



كلمة
السيد أحمد أبو الغيط
الأمين العام لجامعة الدول العربية

في
الاجتماع التشاوري على مستوى المندوبين
الخاص بمناقشة الأزمة اليمنية

2017/7/17



معالي السادة السفراء..

السيدات والسادة ..

يُسعدني أن أرحب معكم اليوم بسعادة المبعوث الأممي إلى اليمن السيد اسماعيل ولد الشيخ أحمد، الذي سيحدثنا في هذه الإحاطة عن رؤيته لآخر التطورات السياسية والأمنية والإنسانية في اليمن.

ولا يخفي على أحدِ خطورة الأوضاع التي تمرُّ بها اليمن الذي يواجه الملايين من أبنائه أزماتٍ متعددة، أمنية وصحية وغذائية وإنسانية ... ويبدو واضحاً أن الشعب اليمني سيعاني من آثار هذه الأزمات لفترة طويلة قادمة.

إن خطورة الأوضاع الإنسانية في اليمن، بما في ذلك الأنباء التي أصابتنا جميعاً بالصدمة والحزن حول انتشار وباء الكوليرا في العديد من المُدن والمحافظات.. أقول إن خطورة هذه الأوضاع تُذكّرنا بأن الحرب الدائرة هناك تستدعي حلاً سياسياً.. وأن الأطراف التي تُوَجَّج الصراع، وتُصر على استمرار الوضع الانقلابي هي التي تتحمل المسؤولية فعلياً عن معاناة الشعب اليمني.



إن الإجماع العربي منعقدٌ على إيجاد حل سياسي للأزمة اليمنية وفقاً لثلاث مرجعياتٍ رئيسية تتمثل في المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني، وقرارات مجلس الأمن خاصة القرار 2216... إن هذه المُحددات هي الكفيلة وحدها بأن تضمن تسوية مُستدامة للأزمة، وهي مرجعياتُ نابعةٌ من إجماع توصل إليه الشعبُ اليمني ذاته قبلَ أن تسعى فئةٌ قليلة لاختطاف مصيره ومستقبله.

إننا نثمنُ عالياً الجهود التي يبذلها المبعوث الأممي ولد الشيخ.. ونُقدر ما يقوم به من جهود وتحركات من أجل تجنب البلاد الانزلاق نحو مزيد من العنف وتهيئة السبيل أمام التسوية السياسية... وندعو الحوثيين والجماعات الانقلابية أن تُغلب صوت العقل ومصالح الوطن فوق أية اعتبارات أو مصالح فئوية ضيقة.. إن عودة الشرعية لليمن هي الخطوة الأولى على طريق إعادة البناء والخروج من الأزمات الإنسانية المُستفحلة التي تواجه هذا البلد العريق، وهي الضامن لوحدية اليمن وتكامل ترابه الوطني التي نتمسك بها جميعاً ونُعلي من قيمتها.

شكراً لكم... وأدعو السيد إسماعيل ولد الشيخ أحمد للتفضل بالحديث.



No-Speech-1(5)